

ماذا تريد أمريكا من الأطراف المتقاتلة في السودان؟

الخبر:

أكد مستشار رئيس مجلس السيادة للشؤون السياسية والعلاقات الخارجية، أمجد فريد، أن حكومة السودان رحبت بمقترح الهدنة الإنسانية، ودعت في الوقت ذاته إلى الشروع في مشاورات فنية جادة لبحث كافة الترتيبات العملية اللازمة لتنفيذها على أرض الواقع، بما يضمن فعاليتها. (نبض السودان ٢٣/١٠/٢٠٢٦م)

التعليق:

فيما تزداد ضغوط أمريكا على الحكومة السودانية، بقبول مقترحها، حيث كشف أمجد فريد أن مستشار رئيس أمريكا مسعد بولس يواصل مطالباته الحثيثة للسودان، بقبول مقترح الهدنة، لافتاً في سياق متصل إلى أنه يتجنب تماماً أي نقاش يتعلق بالتفاصيل الفنية، أو الآليات التنفيذية الخاصة بها، ما يثير تساؤلات حول ضمانات التطبيق.

إذاً تظل بنود الهدنة وأهدافها غامضة، ولا تريد أمريكا الكشف عنها، فقط تنفيذها من دون شروط من الحكومة السودانية! من هنا يتضح أن هذه الهدنة هي السم بعينه، فكيف تريد تطبيق هدنة من دون مناقشة آلية التنفيذ وتوابعها؟!

أما مقترح أمريكا فهو بداية فعلية لتقسيم السودان، بحيث تظل قوات الدعم السريع تفرض سيطرتها على دارفور، والمساومة في كردفان، بينما يظل الجيش في بقية السودان.

وكان رئيس مجلس السيادة الانتقالي الفريق البرهان أرسل رسالة مقتضبة لأمريكا، بقبول السودان لمقترحها، ولكن ذكرت بعض المصادر المطلعة، أن إدارة ترامب رفضت فحوى رسالة البرهان، وتمسكت بمقترحها، ما يعني أن الهدنة تطبق وفق المصفوفة الأمريكية.

يا أهل السودان: تمسكوا بوحدة بلدكم، وارضضوا اتفاقيات أمريكا المسمومة، إذ كيف نلدغ من الجحر نفسه مرتين؟!

كتبه لإذاعة المكتب الإعلامي المركزي لحزب التحرير

عبد السلام إسحاق – ولاية السودان